[4] الصائم القوام والمتصدق الطعام * أفرس من على فرس علا رجل بصيوان الغمامة جده * المختار في حر الحجير تظللا وأبوه حيدرة الذي بعلومه * وبفضله شرح الكتاب تفصلا والأم فاطمة المطهرة التي * بالمجد تاج فخارها قد كللا نسب كمنبلج الصباح يزينه * حسب شبيه الشمس زاهلي المجتلى السيد السند السعيد الساجد * السبط الشهيد المستظام المبتلى قمر بكت عين السماء لأجله * أسفا وقلب الدهر بات مقلقلا تا لا أنساه فردا ظاميا * والماء ينهل منه ذيبان الفلا والسيد العباس قد سلب العدى * عنه اللباس وصيروه مجدلا والطفل شمس حياته قد أصبحت * بالخسف في طفل وجل مؤثلا (1) وبنو أمية في جسوم صحابه * قد حطموا السمر اللدان الذبلا شربوا بكاساة القنا خمر الفنا * مزج البلاء به فأمسوا في البلا وتقاطعت أرحامهم وجسومهم * كرما وأوصلت الرؤس الأرجلا وتوارثوا من بعد سلب نفوسهم * دار المقامة في القيامة موئلا والسبط شاك ما له من ناصر * شاك إلى رب السموات العلى ظام إلى ماء الفرات فإن يرم * نهلا يرى البيض الصوارم منهلا والقوم محدقة عليه بجحفل * كالبحر آخره يحاكي الأولا متلاطم سغبت (2) به أسيافهم * فغدا لهم لحم الفوارس مأكلا ومن العجائب أنه يشكو الظما * وأبوه يسقي في المعاد السلسلا حامت عليه للحمام كواسر * ظمئت فأشربت الحمام دم الطلا (3) أمست به سمر الرماح وزرقها * حمرا وشهب الخيل دهما جفلا (4)

_____ (1) الطفل من طفلت الشمس: دنت للغروب. المؤثل: الدائم. (2) السغوب والسغب: الجوع. (3) الكواسر جمع الكاثرة مؤنث الكاثر: العقاب. الطلا: ولد الظبي ساعة يولد. الصغير من كل شيئ (4) الشهب والشهباء: بياض يتخ سواد. الدهمة: السواد. الجفل من جفل الشعر: شعث وثار. [*]

_____